



محللون ومستثمرون: الفائدة الليلية وراء ارتفاع اسهم المصارف في سوق الاوراق المالية

الارباح الكبيرة التي حققها المصارف الخاصة، جراء الاستثمار الليالي في خزائن البنك المركزي وراء ارتفاع اسهمها في سوق العراق للأوراق المالية، وفي ذلك شعب تعطلت القطاعات الأخرى، خبراء يبنوا أن تشديد رقابة الدولة على النشاطات المصرفية، وما تقدمه هذه المصارف من أرباح مضمونة، من بين العوامل التي أسهمت في تعزيز الثقة بها.

وتتلخص حصيلة نشاط سوق العراق للأوراق المالية، للأشهر السبعة الأولى من عام ٢٠٠٨، بالمعطيات الآتية: عدد الشركات المتداولة ٨٢، عدد جلسات التداول ٨٥، عدد الأسهم المتداولة ١٠٧.٤٤٤ مليار سهم، حجم التداول ٢٣٠.٦٠٢ مليار دينار، عدد العقود المنفذة ١٩٥٥٥ عقداً، وذلك بموجب المعطيات التي نشرها السوق على موقعه على الإنترنت.



بغداد / الصدا / وكالات
الباحث الاقتصادي الدكتور عبد الرحمن نجم المشهداني يرى: أن قيادة قطاع المصارف لسوق العراق للأوراق المالية، يأتي لكونه يحقق "ريحا مضمونا"، عازيا السبب إلى "سياسة البنك المركزي العراقي في رفع سعر الفائدة لسحب السيولة من السوق".

وأضاف المشهداني أن ذلك ناجم عن منح البنك المركزي "فائدة" الائتمان الليلي، الأمر الذي يعطي القدرة للمصارف التي تحقق اعمالها فوائض من أموال تودعها لدى البنك المركزي، وكذلك إلى "دخول المصارف الأجنبية لتطوير عمل المصارف العراقية، مثل بغداد مع المصرف الكويتي وغيرها، الأمر الذي يعطي ضمانات مضافة للمستثمر لتبني هذه المصارف".

وقالت المدير التنفيذية لشركة الواحة لبنى العطار، إن السبب الرئيسي لإقبال المستثمرين على شراء أسهم المصارف، ناجم عن أن النظام المصرفي في العراق يعد في الوقت الحالي "من أكثر الأنظمة الاقتصادية تنظيمًا في البلاد"، مبينة أن ذلك يعود للإشراف المباشر من القطاع المصرفي المركزي العراقي على جميع العمليات المصرفية التي تقوم بها المصارف الحكومية والأهلية على حد سواء.

وقالت المدير التنفيذية لشركة الواحة لبنى العطار، إن السبب الرئيسي لإقبال المستثمرين على شراء أسهم المصارف، ناجم عن أن النظام المصرفي في العراق يعد في الوقت الحالي "من أكثر الأنظمة الاقتصادية تنظيمًا في البلاد"، مبينة أن ذلك يعود للإشراف المباشر من القطاع المصرفي المركزي العراقي على جميع العمليات المصرفية التي تقوم بها المصارف الحكومية والأهلية على حد سواء.

وكان سوق العراق للأوراق المالية، تأسس بموجب القانون رقم ٧٤ في نيسان ٢٠٠٤، ويأشر نشاطه في أول جلسة تداول له في حزيران ٢٠٠٤، ويعد ثلاث جلسات أسبوعية في أيام الأحد والثلاثاء والخميس.

وكان سوق العراق للأوراق المالية، تأسس بموجب القانون رقم ٧٤ في نيسان ٢٠٠٤، ويأشر نشاطه في أول جلسة تداول له في حزيران ٢٠٠٤، ويعد ثلاث جلسات أسبوعية في أيام الأحد والثلاثاء والخميس.

الشهرستاني يدعو الشركات اليابانية للمساهمة بإعمار البنى التحتية العراقية



إعادة إعمار العراق من جانب آخر دعا الشيخ همام حمودي رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب استقبل في مقر اللجنة ببغداد السيد اكوا بمتاسيرا تسلم اعماله للاستثمار في بلده في بغداد وتم خلال اللقاء بحث مستقبل العلاقات بين البلدين ونقل البيان عن حمودي تأكيد ان العراق "يتوجه للاستثمار وانه يدعو الشركات اليابانية ورجال الأعمال للاستثمار في العراق وأعرب عن استعداد العراق لتوفير الدعم والحماية لهذه الفرق اليابانية".

إعادة إعمار العراق من جانب آخر دعا الشيخ همام حمودي رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب استقبل في مقر اللجنة ببغداد السيد اكوا بمتاسيرا تسلم اعماله للاستثمار في بلده في بغداد وتم خلال اللقاء بحث مستقبل العلاقات بين البلدين ونقل البيان عن حمودي تأكيد ان العراق "يتوجه للاستثمار وانه يدعو الشركات اليابانية ورجال الأعمال للاستثمار في العراق وأعرب عن استعداد العراق لتوفير الدعم والحماية لهذه الفرق اليابانية".

إعادة إعمار العراق من جانب آخر دعا الشيخ همام حمودي رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب استقبل في مقر اللجنة ببغداد السيد اكوا بمتاسيرا تسلم اعماله للاستثمار في بلده في بغداد وتم خلال اللقاء بحث مستقبل العلاقات بين البلدين ونقل البيان عن حمودي تأكيد ان العراق "يتوجه للاستثمار وانه يدعو الشركات اليابانية ورجال الأعمال للاستثمار في العراق وأعرب عن استعداد العراق لتوفير الدعم والحماية لهذه الفرق اليابانية".

إعادة إعمار العراق من جانب آخر دعا الشيخ همام حمودي رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب استقبل في مقر اللجنة ببغداد السيد اكوا بمتاسيرا تسلم اعماله للاستثمار في بلده في بغداد وتم خلال اللقاء بحث مستقبل العلاقات بين البلدين ونقل البيان عن حمودي تأكيد ان العراق "يتوجه للاستثمار وانه يدعو الشركات اليابانية ورجال الأعمال للاستثمار في العراق وأعرب عن استعداد العراق لتوفير الدعم والحماية لهذه الفرق اليابانية".

همام حمودي

المصارف العراقية وشكالية الأداء

ما زالت المصارف العراقية تعاني الكثير من اشكالية الاداء والحاجة الى تطوير آلياتها في التعامل مع الزبون او تحديث قدراتها ومواردها البشرية العاملة في اهم قطاع محرك للاقتصاد العراقي. تغيير وغبة في دفع الاداء نحو الامام لكنها ما زالت حتى الان في باده الامر والطريق على الرغم من الدعم الحكومي لتحديث تجربتها وتطوير ادائها، وخصوصا المصارف الحكومية منها.

في حين نجد ان المصارف الاهلية ما زالت تعيش بين القارب والشجرة في تارة تتقدم نحو الامام بقارب التقدم والاستخدام التقني والتداول الالكتروني للمال وهي في الغالب الان لا تتعدى الـ ٨ مصارف وتارة اخرى تجد المصارف البقية التي تعد في غالبيتها صغرة ان صبح التعبير ما زالت حتى الان تتجذر كالشجرة وتعتمد الآليات القديمة والمعقدة للعمل المصرفي وانسيابيته بكل سهولة وعلى الرغم من الرغبة في مجارة عملها ومقارنته مع دول الجوار وخصوصا التعامل والتداول الالكتروني، الا انها ما زالت لحد الان في بداية الطريق.

- لكن العجيب اننا حضرنا ندوة عقدت في مصرف الخليج التجاري وبالتعاون مع البنك المركزي حول تطبيق اللانحة الارشادية من قبل المصارف الاهلية، وهذا ما جعلنا نُشر على المصارف الكبيرة فقتهما بتطبيق اللانحة الارشادية ومعالجة الديون المتعثرة، في حين المصارف الصغيرة وجدت ضالتها بالتعجج بالاوضاع وعدم قدرتها على تطبيق اللانحة الارشادية والتي يعد اهم بنودها التصنيف الخاص بالمصرف ومكانته المالية والديون المتعثرة وحجم راس المال. وبما ان العراق اليوم يعيش في ظرف استثنائي يتحسن نحو الاعمال بتوافر الامن والاستقرار، الا ان تطبيق المعايير الدولية في العمل المصرفي ما زال حتى الان غير وارد على الرغم من رغبة المصارف العراقية بتطبيقها هادفين بذلك الى تطوير ادائهم المصرفي.

ثم ان المصارف الاهلية لاتزال حتى الان لم ترتقي الى الدور المطلوب منها وهو دعم عجلة الاقتصاد العراقي من خلال القروض للمشاريع المتوسطة و حتى الصغيرة، ناهيك عن افتقارها لاستخدامات التقانة الالكترونية، لكنها ما زالت مستمرة باداء التحويلات التي تتعثر لاتصل في وقتها. وحسناً يعمل البنك التجاري العراقي TBI باقامة دورات متطورة للموارد البشرية العاملين في المصارف الاهلية من اجل تطوير قابلياتهم في فتح الاعتمادات وتطوير الاداء المصرفي وبإشراف خبراء دوليين متخصصين لدى البنك الدولي. ان العمل المصرفي اليوم مطالب بتطوير الاداء والفاعلية المالية لاننا مقبلون على ثورة عارمة في الاستثمارات، والمستثمر الاجنبي عندما يروم الاستثمار في العراق فلا بد من ان يجد بنوكا عراقية فاعلة ومهمة وقادرة على ادارة امواله المستثمرة في المشاريع الخاصة بالاعمار. اذن هي دعوة لكي نتقدم نحو الامام بقارب جديد وحلة جديدة، والا تبقى المصارف الاهلية في تجر كالشجرة كما يراد للعمل المصرفي ان يبقى عليه.

باختصار

- * انخفاض حاد لاسهم أوروبا صباحا بسبب مخاوف الاقتصاد والائتمات.
- * صعود البت في التعاملات الآسيوية مع عزوف المستثمرين عن الضخامة.
- * هبوط النفط قرب ١٠٧ دولار بفعل صعود الدولار والمخاوف الاقتصادية.
- * مسؤولا ايراني: سعر ١٠٠ دولار ليوميك النفط مناسب.
- * هبوط المؤشر نيكيا في طوكيو لاندا مسؤولا في ا أشهر ونصف.
- * ارتفاع الذهب بفعل مشتريات لاستفادة من انخفاض اسعاره.
- * البنك الدولي يدعو لتحسين كفاية المساعدات لمكافحة ارتفاع الأسعار.
- * اوبم مصاف نعملية أمريكية تستأنف العمل بشكل عادي بعد الإعصار جوستاف.

أسعار صرف العملات الأجنبية مقابل الدينار

العملة	رؤس العملة	سعر البهم بالدينار	سعر الفراء بالدينار
الدولار الأمريكي	USD	1191.000	1189.000
اليورو الأوروبي	EUR	1761.200	1737.400
اليون الأسترالي	GBP	2351.626	2350.450
الدولار الكندي	CAD	1176.991	1176.403
الفرنك السويسري	CHF	1158.985	1158.406
الكرون السويدي	SEK	198.943	198.843
الكرون النرويجي	NOK	233.056	232.940
الكرون الدنماركي	DKK	249.770	249.646
الين الياباني	JPY	11.211	11.205

الاتفاق على ثلاثة مشاريع جديدة لإنعاش اهوار البصرة

شمال البصرة لأنه من غير المستطاع نصب بدالات سلكية بسبب الطبيعة الجغرافية لمناطق الأهوار". وذكر الى أن هذه المشاريع العرا لتوفير الدعم والحماية لهذه الفرق اليابانية".



وغير الصالحة للاستهلاك البشري وتابع " والمشروع المقترح الثاني هو مشروع بناء ١٠٠٠ دار لسكان الاهوار إذ سيكون متوسط كلفة بناء الدار الواحدة نحو ٢٠ مليون دينار عراقي وتكون من البناء الجاهز الملائم لبيئة

وغير الصالحة للاستهلاك البشري وتابع " والمشروع المقترح الثاني هو مشروع بناء ١٠٠٠ دار لسكان الاهوار إذ سيكون متوسط كلفة بناء الدار الواحدة نحو ٢٠ مليون دينار عراقي وتكون من البناء الجاهز الملائم لبيئة

وغير الصالحة للاستهلاك البشري وتابع " والمشروع المقترح الثاني هو مشروع بناء ١٠٠٠ دار لسكان الاهوار إذ سيكون متوسط كلفة بناء الدار الواحدة نحو ٢٠ مليون دينار عراقي وتكون من البناء الجاهز الملائم لبيئة

وغير الصالحة للاستهلاك البشري وتابع " والمشروع المقترح الثاني هو مشروع بناء ١٠٠٠ دار لسكان الاهوار إذ سيكون متوسط كلفة بناء الدار الواحدة نحو ٢٠ مليون دينار عراقي وتكون من البناء الجاهز الملائم لبيئة

وغير الصالحة للاستهلاك البشري وتابع " والمشروع المقترح الثاني هو مشروع بناء ١٠٠٠ دار لسكان الاهوار إذ سيكون متوسط كلفة بناء الدار الواحدة نحو ٢٠ مليون دينار عراقي وتكون من البناء الجاهز الملائم لبيئة

وغير الصالحة للاستهلاك البشري وتابع " والمشروع المقترح الثاني هو مشروع بناء ١٠٠٠ دار لسكان الاهوار إذ سيكون متوسط كلفة بناء الدار الواحدة نحو ٢٠ مليون دينار عراقي وتكون من البناء الجاهز الملائم لبيئة

وغير الصالحة للاستهلاك البشري وتابع " والمشروع المقترح الثاني هو مشروع بناء ١٠٠٠ دار لسكان الاهوار إذ سيكون متوسط كلفة بناء الدار الواحدة نحو ٢٠ مليون دينار عراقي وتكون من البناء الجاهز الملائم لبيئة

وغير الصالحة للاستهلاك البشري وتابع " والمشروع المقترح الثاني هو مشروع بناء ١٠٠٠ دار لسكان الاهوار إذ سيكون متوسط كلفة بناء الدار الواحدة نحو ٢٠ مليون دينار عراقي وتكون من البناء الجاهز الملائم لبيئة

عدد المصارف المساهمة في المزايا	المبلغ المباع	المبلغ المشتري	السعر الذي رسا عليه المزايا يباعا	السعر الذي رسا عليه المزايا شراء	سعر البيع للحوالات	الكمية المبيعة نقدا
(١٤)	١٠٩,٣٧٠,٠٠٠	٠٠٠٠	١١٨٥ دولار	١١٨٢ دينار	١١٨٢ دينار	١٦,٤٤٠,٠٠٠

مزايا بيع وشراء العملات الأجنبية
افتتح المزايا اليوميا (١٢٤٤) لبيع وشراء العملة الأجنبية في البنك المركزي العراقي اليوم الخميس ٢٠٠٨/٩/٤ وكانت النتائج كالتالي: